

الزراعة والغذاء

!!منتدى جازان

محمد بن عبد العزيز السليمان

منتدى الاستثمار الزراعي في منطقة جازان وسهول تهامة والذي سيرعاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين ..

مهما عبرنا عن الأهمية الفنية لمثل هذا المنتدى فلن نستطيع التعبير أكثر من تشريف شخصية مثل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لرعاية المنتدى.. وهذه حقيقة خاصة انه جاء في أعقاب المنتدى الاقتصادي العالمي الذي رعاه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -

والمنتدى الذي سيشهد الجميع محاور نقاشه ومداولاته خلال الثلاثة أيام من الأسبوع القادم سيعكس نموذجاً من العطاء الاقتصادي المؤثر ليس على منطقة جازان وسهول تهامة بل على مستوى اثبات حقيقة ما تتميز به المملكة من تنوع بيئي يبرر اهتمامها المتواصل بالقطاع الزراعي الذي يروج البعض قصيرو النظر لمقولة اننا لسنا بلداً زراعياً.. نعم لسنا مصدرين لكن ثروتنا الزراعية يخولنا استثمارها في ان لا نكون مستوردين.. للسلع الزراعية المختلفة وتوفير العملة الصعبة اجدى واسهل من جلبها

والاستثمار الزراعي في جازان وتهامة يعطي ميزة نسبية لشريحة من المحاصيل الزراعية تناسب المنطقة وتشكل تعداداً وحجماً كبيراً من خريطة الاستهلاك الغذائي في المملكة يصعب حصره لتنوعه ولدخوله في دائرة التصنيع الزراعي

والمنطقة كمثلها من المناطق تعاني من فيروس التسويق الذي لم توجد وسيلة للتغلب عليه ليكون لدينا تسويق متعافى واملنا في هذا المنتدى المبارك أن يحسم القضية ويوجد بها مخرجاً مناسباً لعله أن يكون على يد خبرة المستثمر الأجنبي مع تحفظي التام على كيفية مساهمة المستثمر الأجنبي وعلى ضرورة مساهمة المستثمر الوطني ليحظى بالحصصة الأوفر.. والمشاركة الأجنبية تأتي لضرورة استثمارنا لخبرته أكثر من استثماره لأرضنا لأن المستثمر المحلي هو الباقي وهو الأحرص على تقييم الاستهلاك الحدي للإمكانات الطبيعية للمنطقة بما يخدم الحاجة لتلبية السوق المحلي أولاً ثم للتأهيل البشري والإداري لاستمرار تلك الاستثمارات لتقدم عطاء أكثر نفعاً وفق أسس علمية ثابتة ومدروسة، كما علينا أن نسبر نتائج تجارب الدول الأخرى في إدارتها للشراكة الأجنبية في المجال الزراعي

تمنياتنا للمنتدى بالتوفيق والنجاح ونشكر وزارة الزراعة والمياه وعلى رأسها معالي الوزير على جهدها الدؤوب في الإعداد والتحضير للمنتدى والله الموفق

•
•
•